

الدر المنثور

قال : إن من السموات لسماء ما فيها موضع شبر إلا عليه جبهة ملك أو قدماء قائما أو ساجدا .

ثم قرأ وإنما لنحن الصافون وإنما لنحن المسيحون .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد B وإنما لنحن الصافون وإنما لنحن المسيحون قال : أظت السماء وما تلام أن تثط إن في السماء لسماء ما فيها موضع شبر إلا عليه جبهة ملك أو قدماء .

وأخرج الترمذي وحسنه وابن ماجه وابن مردويه عن أبي ذر B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون .

إن السماء أظت وحق لها أن تثط ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا " .

وأخرج ابن مردويه عن حكيم بن حزام B قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : " هل تسمعون ما أسمع ؟ قلنا يا رسول الله ما نسمع ؟ ! قال : أسمع أطيح السماء وما تلام أن تثط .

ما فيها موضع قدم إلا وفيه ملك راکع أو ساجد " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة B قال : كانوا يصلون الرجال والنساء جميعا حتى نزلت وما منا إلا له مقام معلوم فتقدم الرجال وتأخر النساء .

وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن مالك B قال : كان الناس يصلون متبديدين فأنزل الله وإنما لنحن الصافون فأمرهم أن يصفوا .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف وابن المنذر عن ابن جريج B قال : حدثت أنهم كانوا لا يصفون حتى نزلت وإنما لنحن الصافون .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق ابن جريج عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث B قال : كانوا لا يصفون في الصلاة حتى نزلت وإنما لنحن الصافون .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن الحسن B قال : كانت أول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر .

فأتاه جبريل عليه السلام فقال وإنما لنحن الصافون وإنما لنحن المسيحون فقام جبريل عليه السلام بين يديه ورسول الله صلى الله عليه وآله خلفه ثم صف النساء من خلفه والنساء خلف الرجال فصلى بهم الظهر أربعاً حتى إذا كان عند العصر قام جبريل عليه السلام ففعل مثلها

ثم جاءه حين غربت